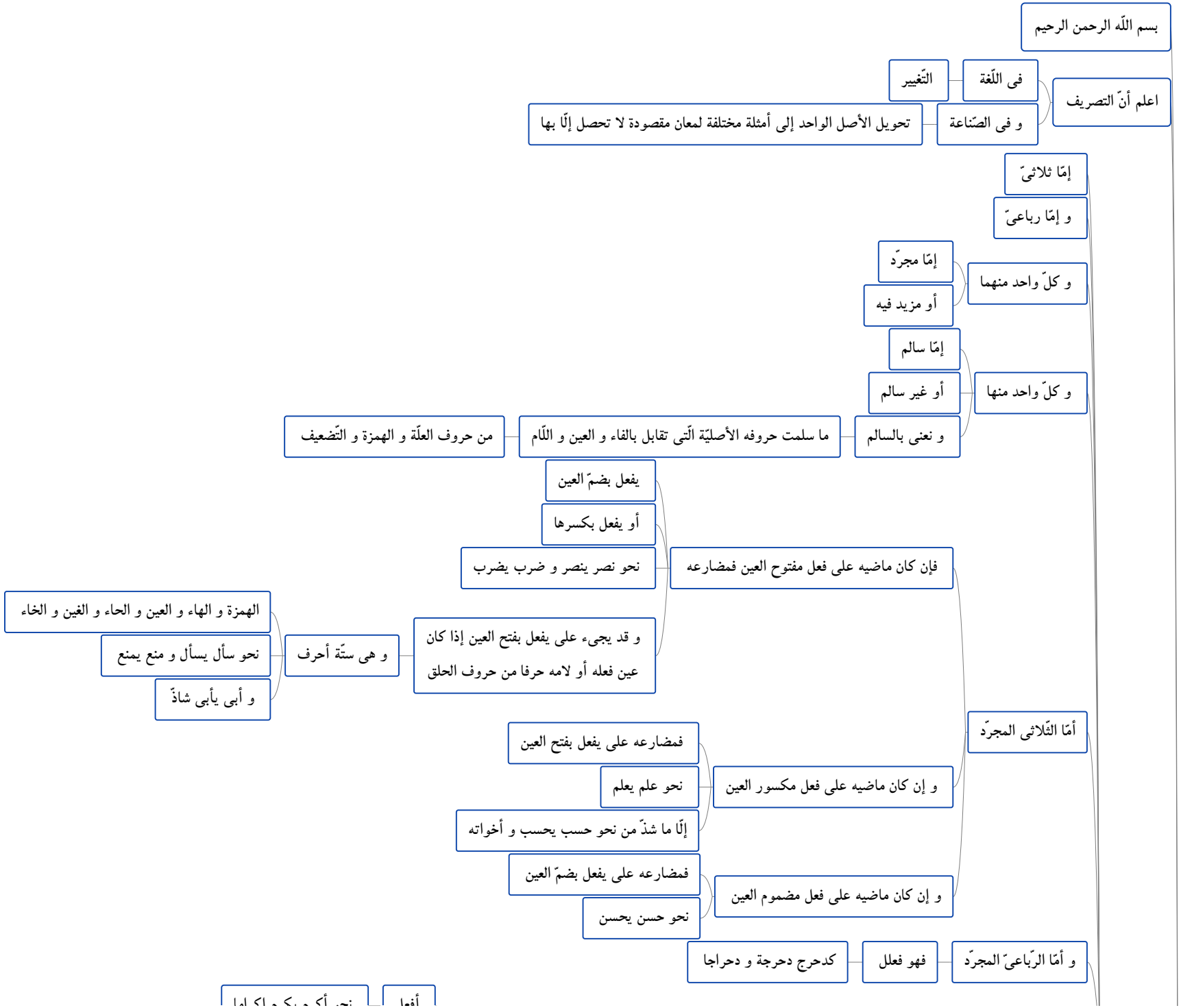
بسم اللّه الرحمن الرحيم
اعلم أنّ التصريف
فى اللّغة
التّغيير
و فى الصّناعة
تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلّا بها
إمّا ثلاثىّ
و إمّا رباعىّ
و كلّ واحد منهما
إمّا مجرّد
أو مزيد فيه
و كلّ واحد منها
إمّا سالم
أو غير سالم
و نعنى بالسالم
ما سلمت حروفه الأصليّة الّتى تقابل بالفاء و العين و اللّام
من حروف العلّة و الهمزة و التّضعيف
أمّا الثّلاثى المجرّد
فإن كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه
يفعل بضمّ العين
أو يفعل بكسرها
نحو نصر ينصر و ضرب يضرب
و قد يجىء على يفعل بفتح العين إذا كان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق
و هى ستّة أحرف
الهمزة و الهاء و العين و الحاء و الغين و الخاء
نحو سأل يسأل و منع يمنع
و أبى يأبى شاذّ
و إن كان ماضيه على فعل مكسور العين
فمضارعه على يفعل بفتح العين
نحو علم يعلم
إلّا ما شذّ من نحو حسب يحسب و أخواته
و إن كان ماضيه على فعل مضموم العين
فمضارعه على يفعل بضمّ العين
نحو حسن يحسن
و أمّا الرّباعىّ المجرّد
فهو فعلل
كدحرج دحرجة و دحراجا
أفعل

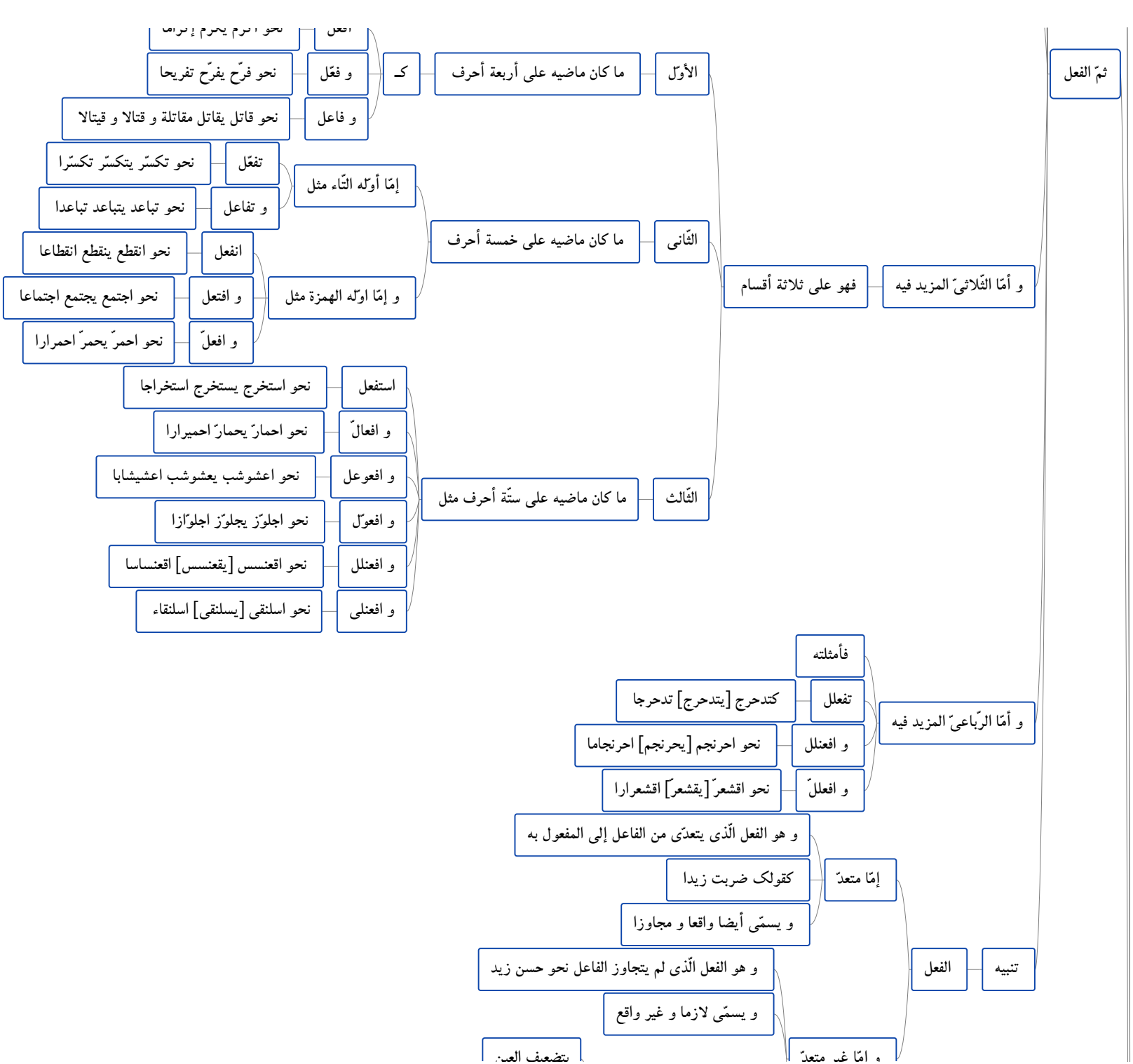
ثمّ الفعل
و أمّا الثّلاثيّ المزيد فيه
فهو على ثلاثة أقسام
الأوّل
ما كان ماضيه على أربعة أحرف
كـ
و فعّل
نحو فرّح يفرّح تفريحا
و فاعل
نحو قاتل يقاتل مقاتلة و قتالا و قيتالا
الثّانى
ما كان ماضيه على خمسة أحرف
إمّا أوّله التّاء مثل
تفعّل
نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا
و تفاعل
نحو تباعد يتباعد تباعدا
و إمّا اوّله الهمزة مثل
انفعل
نحو انقطع ينقطع انقطاعا
و افتعل
نحو اجتمع يجتمع اجتماعا
و افعلّ
نحو احمرّ يحمرّ احمرارا
الثّالث
ما كان ماضيه على ستّة أحرف مثل
استفعل
نحو استخرج يستخرج استخراجا
و افعالّ
نحو احمارّ يحمارّ احميرارا
و افعوعل
نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
و افعوّل
نحو اجلوّز يجلوّز اجلوّازا
و افعنلل
نحو اقعنسس [يقعنسس] اقعنساسا
و افعنلى
نحو اسلنقى [يسلنقى] اسلنقاء
و أمّا الرّباعيّ المزيد فيه
فأمثلته
تفعلل
كتدحرج [يتدحرج] تدحرجا
و افعنلل
نحو احرنجم [يحرنجم] احرنجاما
و افعللّ
نحو اقشعرّ [يقشعرّ] اقشعرارا
تنبيه
الفعل
إمّا متعدّ
و هو الفعل الّذى يتعدّى من الفاعل إلى المفعول به
كقولك ضربت زيدا
و يسمّى أيضا واقعا و مجاوزا
و امّا غير متعدّ
و هو الفعل الّذى لم يتجاوز الفاعل نحو حسن زيد
و يسمّى لازما و غير واقع
بتضعيف العين

و تعديته فى الثّلاثى المجرّد
أو بالهمزة
كقولك
فرّحت زيدا
و أجلسته
و بحرف الجرّ فى الكلّ
نحو ذهبت بزيد و انطلقت به
فالمبنىّ للفاعل منه
ما
كان أوّله مفتوحا
أو كان أوّل متحرّك منه مفتوحا
نحو نصر نصرا نصروا إلى آخره
و قس على هذه المذكورة أفعل و فاعل و فعلل و تفعلل و افتعلل و انفعل و استفعل و افعللّ و افعوعل و كذا البواقى
و لا تعتبر حركات الألفات فى الأوائل فإنّها زائدة تثبت فى الابتداء و تسقط فى الدّرج
و المبنىّ للمفعول منه
و هو الفعل الّذى لم يسمّ فاعله
ما
كان أوّله مضموما
كفعل و فعلل و افعل و فعّل و فوعل و تفعّل و تفوعل و تفعلل
أو كان أوّل متحرّك منه مضموما
نحو افتعل و استفعل
و همزة الوصل تتّبع هذا المضموم فى الضمّ
و ما قبل آخره يكون مكسورا أبدا
تقول نصر زيد و استخرج المال
فهو الفعل الّذى دلّ على معنى وجد فى الزمان الماضى
أمّا الماضى
و هى الهمزة و النّون و الياء و التّاء تجمعها انيت أو اتين او نأتى
فالهمزة
للمتكلّم وحده
و النّون
له إذا كان معه غيره
و التّاء
للمخاطب مفردا أو مثنّى أو مجموعا مذكّرا كان أو مؤنّثا و للغائبة المفردة و لمثنّاها
و الياء
للغائب المذكّر مفردا أو مثنّى أو مجموعا و لجمع المؤنّث الغائبة
فهو ما أوّله إحدى الزّوائد الأربع
و هذا يصلح للحال و الاستقبال
تقول
يفعل الآن
و يسمّى حالا و حاضرا
و يفعل غدا
و يسمّى مستقبلا
{زمان مضارع}
فقلت سيفعل أو سوف يفعل

و أمّا المضارع
و المبنىّ للفاعل منه
ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا
إلّا ما كان ماضيه على أربعة أحرف
فإنّ حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا
نحو يدحرج و يكرم و يفرّح و يقاتل
و علامة بناء هذه الأربعة للفاعل كون الحرف الّذى قبل آخره مكسورا أبدا
مثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون الى آخره
و قس على هذا يضرب و يعلم و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرّح و يتكسّر و يتباعد و ينقطع و يجتمع و يحمرّ و يحمارّ و يستخرج و يعشوشب و يقعنسس و يسلنقى و يتدحرج و يحرنجم و يقشعرّ
و المبنىّ للمفعول منه
ما كان حرف المضارعة منه مضموما و ماقبل آخره مفتوحا
نحو ينصر و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرّح و يستخرج
و اعلم أنّه يدخل على الفعل المضارع
ما و لا النّافيتان
فلا تغيّران صيغته
تقول
لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره
و كذا ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره
و يدخل الجازم
فيحذف منه
حركة الواحد
و نون
التّثنية
و الجمع المذكّر
و الواحدة المخاطبة
و لا يحذف نون جماعة المؤنّث
فإنّها ضمير كالواو فى جمع المذكّر
فتثبت على كلّ حال
تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى آخره
و يدخل النّاصب
فيبدل من الضّمّة فتحة
و يسقط النّونات سوى نون جماعة المؤنّث
فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الى آخره
لام الأمر
فتقول
فى أمر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
فإذا أدخلت عليه السّين أو سوف
اختصّ بزمان الاستقبال
فإذا أدخلت عليه اللام المفتوحة
اختصّ بزمان الحال
كقولك ليفعل
«و فى التنزيل «إِنِّى لَيَحْزُنُنِى أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ

- فصل فی أمثلة تصریف هذه الأفعال
  - و أمّا الأمر بالصّیغة
    - فهو أمر الحاضر و هو جار علی لفظ المضارع المجزوم
      - فإن کان ما بعد حرف المضارعة متحرّکا
        - فتسقط منه حرف المضارعة
        - و تأتی بصورة الباقی مجزوما
        - و تقول فی الأمر من تدحرج
          - دحرج دحرجا دحرجوا دحرجی دحرجا دحرجن
        - و هکذا فرّح و قاتل و تکسّر و تباعد و تدحرج إلی آخره
      - فإن کان ما بعد حرف المضارعة ساکنا
        - فتحذف منه حرف المضارعة
        - و تأتی بصورة الباقی مجزوما مزیدا فی أوّله همزة وصل
          - مکسورة
          - إلّا أن یکون عین المضارع منه مضموما
            - فتضمّها
            - و تقول انصر انصرا انصروا الی آخره
          - و کذلک
            - اضرب اضربا اضربوا إلی آخره
            - و اعلم و انقطع و اجتمع و استخرج
    - و فتحوا همزة أکرم بناء علی الأصل المرفوض
      - فإنّ أصل تکرم تأکرم
  - و من الجوازم
    - و منها لاء النّاهیة
      - فتقول
        - فی نهی الغائب
          - لا ینصر لا ینصرا لا ینصروا لا تنصر لا تنصرا لا ینصرن
        - و فی نهی الحاضر
          - لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا إلی آخره
      - و کذا قیاس سائر الأمثلة
      - و کذلک لیضرب و لیعلم و لیدحرج و غیرها
  - {ابدال در مضارع مزید}
    - و اعلم أنّه
      - إذا اجتمع تاءان فی أوّل مضارع تفعّل و تفاعل و تفعلل
        - فیجوز إثباتهما
          - نحو تتجنّب و تتقاتل و تتدحرج
        - و یجوز حذف إحدیهما
          - کما ورد فی التّنزیل
            - «فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّی»
            - «و «ناراً تَلَظَّی
            - «و «تَنَزَّلُ الْمَلائِکَةُ
      - قلبت تاؤه طاء تقول فی افتعل
        - من الصّلح اصطلح
        - و من الضّرب اضطرب
        - و من الطّرد اطّرد
        - و من الظّلم اضطلم

و متى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زاء
قلبت تاؤه دالا
و تقول فى افتعل
من الدّرء و من الذّكر و من الزّجر
ادّرأ و اذّكر و ازدجر
و كذلك جميع متصرّفاته
نحو
يصطلح
فهو مصطلح
و ذاك مصطلح
اصطلح
لا يصطلح
و تلحق الفعل غير الماضى و الحال نونان للتّأكيد
خفيفة ساكنة و ثقيلة مفتوحة
إنّما فيما تختصّ به
و هو
فعل الاثنين
و جماعة النّساء
فهى مكسورة فيهما أبدا
فتقول اذهبانّ للاثنين و اذهبنانّ للنّسوة
و تدخل ألفا بعد نون جمع المؤنّث لتفصل بين النّونات
و لا تدخلهما الخفيفة لأنّه يلزم التقاء السّاكنين على غير حدّه
فإنّ التقاء السّاكنين إنّما يجوز إذا كان الأوّل حرف مدّ و الثّانى مدغما فيه نحو دابّة
و يحذف من الفعل معهما النّون فى الأمثلة الخمسة
و هى يفعلان و تفعلان و يفعلون و تفعلون و تفعلين
و يحذف واو يفعلون و تفعلون و ياء تفعلين
إلّا إذا انفتح ما قبلهما
«نحو لا تخشونّ و لا تخشينّ و لتبلونّ و «فَإِمَّا تَرَيِنَّ
و يفتح معهما آخر الفعل إذا كان فعل الواحد [الغائب] و الواحدة الغائبة
و يضمّ إذا كان فعل جماعة الذّكور
و يكسر إذا كان فعل الواحدة المخاطبة
فتقول
فى أمر الغائب مؤكّدا بالنّون الثّقيلة
لينصرنّ لينصرانّ لينصرنّ لتنصرنّ لتنصرانّ لينصرنانّ و بالخفيفة لينصرن لينصرن لتنصرن
و فى أمر الحاضر مؤكّدا
بالثّقيلة
انصرنّ انصرانّ انصرنّ انصرنّ انصرانّ انصرنانّ
و بالخفيفة
انصرن انصرن انصرن

و أمّا اسم الفاعل و المفعول من الثّلاثی المجرّد
فالأكثر أن يجيء
اسم الفاعل منه على [وزن] فاعل
تقول ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات و نواصر
و اسم المفعول منه على وزن] مفعول]
تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات و مناصر
و تقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهنّ
فتثنّی و تجمع و تذكّر و تؤنّث الضّمير فيما يتعدّی بحرف الجرّ لا اسم المفعول
و فعيل قد يجيء
بمعنی الفاعل كالرّحيم بمعنی الرّاحم
و بمعنی المفعول كالقتيل بمعنی المقتول
و أمّا ما زاد علی الثلاثة فالضّابطة فيه أن
تضع فی مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة
و تكسر ما قبل آخره فی اسم الفاعل
و تفتحه فی اسم المفعول
نحو مكرم و مكرم و مدحرج و مدحرج و مستخرج و مستخرج
و قد يستوی لفظ الفاعل و المفعول فی بعض المواضع
كمحابّ و متحابّ و مختار و مضطرّ و معتدّ و منصبّ و منصبّ فيه و منجاب و منجاب عنه
و يختلف فی التّقدير
و يقال له الأصمّ
و] هو من الثّلاثی المجرّد و المزيد فيه]
ما كان عينه و لامه من جنس واحد
كردّ و أعدّ
فإنّ أصلهما ردد و أعدد
و هو من الرّباعی
ما كان
فاؤه و لامه الأولی من جنس واحد
و كذلک عينه و لامه الثّانية
و يقال له المطابق أيضا نحو زلزل زلزلة و زلزالا
و إنّما الحق المضاعف بالمعتلّات
لأنّ حرف التّضعيف يلحقه الإبدال كقولهم أمليت بمعنی أمللت
و يلحقه الحذف
كقولهم مست و ظلت بفتح الفاء و كسرها
و احست أی مسست و ظللت و أحسست

فصل المضاعف
و المضاعف يلحقه الإدغام
و هو أن تسكن الأوّل و تدرج فى الثّانى
و يسمّى الأوّل مدغما و الثّانى مدغما فيه
و ذلک
واجب
فى نحو مدّ يمدّ و أعدّ يعدّ و انقدّ ينقدّ و اعتدّ يعتدّ و اسودّ يسودّ و استعدّ يستعدّ و اطمأنّ يطمأنّ و تمادّ يتمادّ
و كذا هذه الأفعال إذا بنيتها للمفعول
نحو مدّ يمدّ و اعدّ يعدّ و انقدّ ينقدّ و كذا نظائرها
و فى نحو مدّ مصدرا
و كذلک إذا اتّصل بالفعل ألف الضّمير أو واو الضمير أو ياؤه
نحو مدّا مدّوا مدّى
و ممتنع
فى نحو مددت و مددنا و مددن الى مددتنّ و يمددن و تمددن و امددن و لا تمددن
و جائز
إذا دخل الجازم على فعل الواحد
فإن كان مكسور العين كيفرّ أو مفتوحه كيعضّ
فتقول لم يفرّ و لم يعضّ بكسر اللام و فتحها و لم يفرر و لم يعضض بفكّ الإدغام
و هكذا حكم يقشعرّ و يحمرّ و يحمارّ
و إن كان العين منه مضموما
فيجوز الحركات الثلاث مع الإدغام و فكّه
فتقول لم يمدّ بحركات الدّال و لم يمدد بفكّ الإدغام
و هكذا حكم الأمر
فتقول
فرّ و عضّ بكسر اللام و فتحها
و افرر و اعضض
و مدّ بحركات الدّال
و امدد
و تقول فى اسم
الفاعل
مادّ مادّان مادّون مادّة مادّتان مادّات و موادّ
و المفعول
ممدود
كمنصور
هو ما كان أحد أصوله حرف علّة
و هى الواو و الياء و الألف
و تسمّى حروف المدّ و اللّين
و الألف حينئذ تكون منقلبة عن واو أو ياء
و أنواعه سبعة
و يقال له المثال لمماثلته الصّحيح فى احتمال الحركات
و من مصدره الّذى على فعلة

التصريف زنجانى
الأوّل المعتلّ الفاء
أمّا الواو
و تثبت فى يفعل بالفتح
كوجل يوجل
ايجل
قلبت الواو ياء
لسكونها و انكسار ما قبلها
فإن انضمّ ما قبلها أعيدت الواو
فتقول يا زيد ايجل
تلفظ بالواو
و تكتب بالياء
و تثبت فى يفعل بضمّ العين كوجه يوجه اوجه لا توجه
و حذفت الواو
فتحذف من الفعل المضارع الّذى يكون على يفعل بكسر العين
تقول
وعد يعد عدة و وعدا فهو واعد و ذاک موعود وعد لا يعد
و كذلک ومق يمق مقة
و تسلم فى سائر تصاريفه
فإذا أزيلت كسرة ما بعدها أعيدت الواو المحذوفة
نحو لم يوعد
من يطأ و يضع و يسع و يقع و يدع
لأنّها فى الأصل يفعل بالكسر ففتح العين لحروف الحلق
و من يذر
لكونه بمعنى يدع
و أماتوا {تَرَک العربُ} ماضى يدع و يذر
و حذف الفاء دليل على أنّه واو
و أمّا الياء
فتثبت على كلّ حال
نحو يمن يميمن و يسر ييسر و يئس ييأس
و تقول فى أفعل من الياء أيسر يوسر ايسارا فهو موسر
تقلب الياء فيهما واوا لسكونها و انضمام ما قبلها
و فى افتعل منهما تقلبان تاء و تدغمان فى التّاء
نحو اتّعد يتعّد فهو متّعد و اتّسر يتّسر اتّسارا فهو متّسر
و يقال ايتعد ياتعد فهو موتعد و ذاک موتعد و ايتسر يا تسر فهو موتسر و هذا مكان موتسر فيه
و حكم ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ
و تقول ايدد كاعضض
و يقال له
الأجوف
و ذو الثلاثة
لكون ماضيه على ثلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسک
فالمجرّد
تقلب عينه فى الماضى ألفا سواء كان واوا أو ياء
لتحرّكهما و انفتاح ما قبلهما

نحو صان و باع
من الواوىّ إلى فُعِل
و من اليائىّ إلى فَعِل
دلالة عليهما
و لم يغيّر فَعُل و لا فَعِل إذا كانا أصليّين
فإن اتّصل ضمير المتكلّم أو المخاطب أو جمع المؤنّث الغائبة نقل فَعَل
و نقلت الضمّة و الكسرة إلى الفاء و حذف العين
لالتقاء السّاكنين
فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صنّ صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتنّ صنت صنًا
و تقول باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتنّ بعت بعنا
كسرت الفاء من الجميع
و إذا بنيته للمفعول
فقلت صين
و اعتلاله بالنّقل و القلب
و بيع
و اعتلاله بالنّقل
يصون و يبيع
و اعتلالهما بالنّقل
و تقول فى المضارع
و يخاف و يهاب
و اعتلالهما بالنّقل و القلب
و يدخل الجازم فيسقط العين إذا اسكن ما بعده و تثبت إذا تحرّك
تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم يصنّ إلى آخره
و كذا قياس
لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا
و لم يخف لم يخافا لم يخافوا
الثّانى المعتلّ العين
و قس عليه الأمر نحو
صن صونا صونوا صونى صونا صنّ
و بالتّاكيد صوننّ صونانّ صوننّ صوننّ صونانّ صنّانّ
و بع بيعا بيعوا بيعى بيعا بعن
و خف خافا خافوا خافى خافا خفن
و بالتّأكيد بيعنّ و خافنّ
أجاب يجيب إجابة
و استقام يستقيم استقامة
و هى

و انقاد ينقاد انقيادا
و اختار يختار اختيارا
اجيب يجاب
و استقيم و يستقام
و انقيد ينقاد
و اختير يختار
قلت
و إذا بنيتها للمفعول
و الأمر منها
أجب أجيبا أجيبوا و استقم استقيما و انقد انقادا و اختر اختارا
و مزيد الثّلاثى لا يعتلّ منه إلّا أربعة أبنية
و يصحّ نحو قوّل و قاول و تقوّل و تقاول و زيّن و تزيّن و ساير و تساير و اسودّ و اسوادّ و ابيضّ و ابياضّ و كذا ساير تصاريفها
يعتلّ بالهمزة
كصائن و بائع
من الثّلاثى المجرّد
يعتلّ بما اعتلّ به المضارع
كمجيب و مستقيم و منقاد و مختار
و من المزيد فيه
و اسم الفاعل
كمصون و مبيع
واو مفعول عند سيبويه
و عين الفعل عند أبى الحسن الأخفش
و المحذوف
و بنو تميم يثبّتون الياء فيقولون مبيوع
يعتلّ بالنّقل و الحذف
من الثّلاثى المجرّد
يعتلّ بالنّقل و القلب إن اعتلّ فعله
كمجاب و مستقام و منقاد و مختار
و من المزيد فيه
و اسم المفعول
النّاقص
و ذو الأربعة
لكون ماضيه على أربعة أحرف إذا أخبرت عن نفسك
و يقال له
نحو غزوت و رميت
تقلب فيه الواو و الياء ألفا إذا تحرّكتا و انفتح ما قبلهما
كغزى و رمى و عصا و رحى

فصل المعتلّ
فالمجرّد
و كذلك إذا لم يسمّ فاعله من المضارع
كقولك يعطى و يغزى و يرمى
و كذلك اسم المفعول
كالمعطى و المشترى و المستقصى
و كذلك الفعل الزائد على الثلاثه
كاعطى و اشترى و استقصى
و أمّا الماضى
فتحذف اللام منه
فى مثال فعلوا مطلقا
و فى مثال فعلت و فعلتا إذا انفتح ما قبلها و تثبت فى غيرها
فتقول
غزا غزوا غزت غزتا غزون إلى آخره
و رمى رميا رموا إلى آخره
و رضى رضيا رضوا إلى آخره
و كذلك سرو سروا سروا إلى آخره
و إنّما فتحت ما قبل واو الضّمير فى غزوا و رموا و ضمّت فى رضوا و سروا
لأنّ واو الضّمير إذا اتّصلت بالفعل النّاقص بعد حذف اللام
فإن انفتح ما قبلها
أبقى على الفتحة
و إن انضمّ أو انكسر
ضمّ
و أصل رضوا رضيوا
فنقلت ضمّة الياء إلى الضّاد و حذفت الياء لالتقاء السّاكنين
فـ
تسكن الواو و الياء و الألف منه فى الرّفع
و يحذفن فى الجزم
و تفتح الواو و الياء فى النّصب و تثبت الألف
و يسقط الجازم و النّاصب النّونات
إلّا نون جماعة المؤنّث
فتقول
لم يغز لم يغزوا لم يغزوا
و لم يرم و لم يرميا لم يرموا
و لم يرض لم يرضيا لم يرضوا
و لن يغزو
و لن يرمى
و لن يرضى
تثبت لام الفعل فى فعل الاثنين و جماعة الإناث

الثّالث المعتلّ اللام
و أمّا المضارع
و
فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو نغزو
و
يستوى فيه لفظ جماعة الذّكور و الإناث فى الخطاب و الغيبة
و يختلف فى التقدير
فوزن المذكّر يفعون و تفعون
و وزن المؤنّث يفعلن و تفعلن
و تقول يرمى يرميان يرمون ترمى ترميان يرمين ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين أرمى نرمى
و أصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل برضوا
و هكذا حكم ما كان قبل لامه مكسورا
كيهدى و يناجى و يرتجى و ينبرى و يستدعى و يرعوى و يعرورى
و تقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين أرضى نرضى
و هكذا قياس كلّ ما كان قبل لامه مفتوحا
نحو يتمطّى و يتصابى و يتقلسى
و لفظ الواحدة المؤنّث فى الخطاب كلفظ الجمع فى بابى يرمى و يرضى و التّقدير مختلف
فوزن الواحدة تفعين و تفعين
و وزن الجمع تفعلن و تفعلن
و الأمر منها
اغز اغزوا اغزى اغزوا اغزون
و ارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين
و ارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين
و إذا أدخلت عليها نون التأكيد أعيدت اللام المحذوفة
فتقول اغزونّ اغزوانّ و ارمينّ و ارضينّ
و اسم الفاعل منها
غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات و غواز
و كذلك رام و راض
و أصل غاز غازو
فقلبت الواو ياء لتطرّفها و انكسار ما قبلها
كما قلبت فى غزى
ثمّ قالوا غازية
لأنّ المؤنّث فرع المذكّر و التّاء طارئة
من الواوى مغزوّ

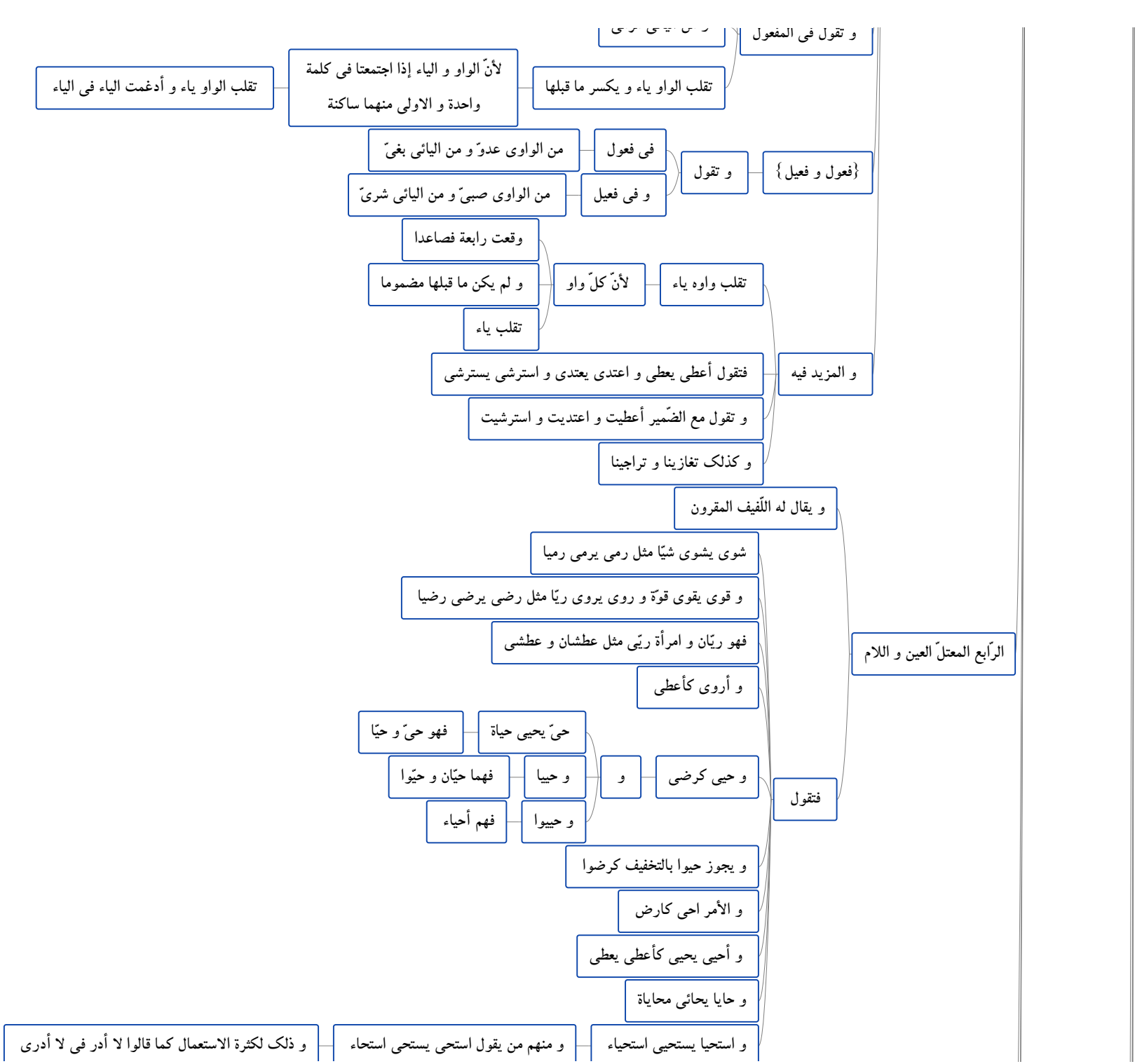
و تقول فی المفعول
تقلب الواو یاء و یکسر ما قبلها
لأنّ الواو و الیاء إذا اجتمعتا فی کلمة واحدة و الاولی منهما ساکنة
تقلب الواو یاء و أدغمت الیاء فی الیاء
{فعول و فعیل}
و تقول
فی فعول
من الواوی عدوّ و من الیائی بغیّ
و فی فعیل
من الواوی صبیّ و من الیائی شریّ
و المزید فیه
تقلب واوه یاء
لأنّ کلّ واو
وقعت رابعة فصاعدا
و لم یکن ما قبلها مضموما
تقلب یاء
فتقول أعطی یعطی و اعتدی یعتدی و استرشی یسترشی
و تقول مع الضّمیر أعطیت و اعتدیت و استرشیت
و کذلک تغازینا و تراجینا
و یقال له اللّفیف المقرون
الرّابع المعتلّ العین و اللام
فتقول
شوی یشوی شیّا مثل رمی یرمی رمیا
و قوی یقوی قوّة و روی یروی ریّا مثل رضی یرضی رضیا
فهو ریّان و امرأة ریّی مثل عطشان و عطشی
و أروی کأعطی
و حیی کرضی
و
حیّ یحیی حیاة
فهو حیّ و حیّا
و حییا
فهما حیّان و حیّوا
و حییوا
فهم أحیاء
و یجوز حیوا بالتخفیف کرضوا
و الأمر احی کارض
و أحیی یحیی کأعطی یعطی
و حایا یحائی محایاة
و استحیا یستحیی استحیاء
و منهم من یقول استحی یستحی استحاء
و ذلک لکثرة الاستعمال کما قالوا لا أدر فی لا أدری

الخامس المعتلّ الفاء و اللام
و يقال له اللّفيف المفروق
فتقول وقى كرمى يقى يقيان يقون الى آخره
و الأمر منه ق
فيصير على حرف واحد
و يلزمه الهاء فى الوقف
نحو قه
و تقول فى التّأكيد قينّ قيانّ قنّ قنّ قيانّ قينانّ
و بالخفيفة قين قن قن
و تقول فى وجى و يوجى كرضى يرضى
ايج كارض
السادس المعتلّ الفاء و العين
كيين فى اسم مكان
و يوم و ويل
و لا يبنى منه فعل
السابع المعتلّ الفاء و العين و اللام
و ذلک واو و ياء لاسمى الحرفين
حكم المهموز فى تصاريف فعله كحكم الصحيح
لأن الهمزة حرف صحيح
لكنّها قد تخفف إذا وقعت غير أوّل لأنّها حرف شديد من أقصى الحلق
فتقول أمل يأمل كنصر ينصر اومل بقلب الهمزة واوا
لأنّ الهمزتين إذا التقتا فى كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها بحركة ما قبلها كآمن و اومن و إيمانا
فإن كانت الاولى همزة وصل تعود الثّانية عند الوصل إذا انفتح ما قبلها
و حذفوا الهمزة فى خذ و كل و مر على غير القياس لكثرة الاستعمال
«و قد يجىء اومر على الأصل عند الوصل كقوله تعالى «وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاةِ
و أزر يأزر و هنأ يهنأ كضرب يضرب ايزر
و أدب يأدب ككرم يكرم اودب
و سأل يسأل كمنع يمنع اسأل
و يجوز
سال يسال سل و آب يؤب اب
و ساء يسوء سؤ
كصان يصون صن
و جاء يجىء جئ
ككال يكيل كل

- فصل حكم المهموز فى تصاريف فعله
  - من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين
    - كالمجلس و المبيت
  - و تقول فى افتعل من مهموز الفاء ايتال كاختار و ايتلى كاقتضى
  - و بالتّأكيد لا يرينّ لا يريانّ لا يرنّ لا ترينّ لا تريانّ لا يرينانّ
  - (و فى النّهى لا ير لا يريا لا يروا (الخ
  - و بالتّأكيد أرينّ أريانّ أرنّ أرنّ أريانّ أرينانّ
  - و الأمر منه أر أريا أروا أرى أريا أرين
  - فهو مر و ذاک مرى مريان مرون مراة مراتان مريات
  - فتقول أرى يرى إراء و إراءة و إراية
  - و بناء أفعل منه مخالف لأخواته أيضا
  - و ذاک مرئىّ
    - كمرعىّ
  - فهو راء رائيان راؤن
    - كراع راعيان راعون
  - و بالتّأكيد رينّ ريانّ رونّ رينّ ريانّ رينانّ
  - فإذا أمرت منه قلت على الأصل ارء كارع و على الحذف ر
    - و يلزمه الهاء فى الوقف
    - نحو ره ريا روا رى ريا رين
  - (فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين (الخ
    - و اتّفق فى الخطاب المؤنّث لفظ الواحدة و الجمع لكن وزن الواحدة تفين و الجمع تفلن
  - لكنّ العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه
  - و كذا قياس رأى يرأى
  - و نأى ينأى كرعى يرعى
  - و أوى يأوى أيّا كشوى يشوى شيّا
    - ايو كاشو
  - و وأى يأى كوقى يقى
  - و أتى يأتى كرمى يرمى
    - ايت
      - و منهم من يقول ت تشبيها له بخذ
  - و أسا يأسو كدعا يدعو
  - فهو ساء و جاء

فصل فی بناء اسمی الزّمان و المکان
و هو
و من یفعل بفتح العین و ضمّها علی مفعل مفتوح العین
کالمذهب و المقتل و المشرق و المقام
و شذّ المسجد و المشرق و المغرب و المطلع و المجزر و المرفق و المفرق و المسکن و المنسک و المنبت و المسقط
و حکی الفتح فی بعضها
و اجیز الفتح فیها کلّها
هذا إذا کان الفعل صحیح الفاء و اللام
و أمّا فی غیره
فمن المعتلّ الفاء مکسور أبدا
کالموعد و الموضع
و من المعتلّ اللام مفتوح أبدا
کالمرمی و المأوی
و قد تدخل علی بعضها تاء التّأنیث
کالمظنّة و المقبرة و المشرقة
و شذّ المقبرة و المشرقة بالضّمّ
و ممّا زاد علی الثلاثة کاسم المفعول
کالمدخل و المقام
و إذا کثر الشّیء فی المکان قیل فیه مفعلة من الثّلاثی المجرد
فیقال أرض مسبعة و مأسدة و مذئبة و مبطخة و مقثأة
و أمّا اسم الآلة
فهو ما یعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إلیه
فیجیء علی محلب و مکسحة و مفتاح و مصفاة و قالوا مرقاة علی هذا
و من فتح المیم أراد به المکان
و شذّ مدهن و مسعط و مدقّ و منخل و مکحلة و محرضة مضمومة المیم و العین
و جاء مدق و مدقّة علی القیاس
تنبیه
المرّة
من مصدر الثلاثی المجرّد علی فعلة بالفتح
تقول ضربت ضربة و قمت قومة
و مما زاد بزیادة الهاء
کالإعطاءة و الانطلاقة
إلّا ما فیه تاء التأنیث منهما فالوصف بالواحدة
کقولک رحمته رحمة واحدة و دحرجته دحرجة واحدة
و الفعلة بالکسر لنوع من الفعل
تقول هو حسن الطّعمة و الجلسة